



دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين التحصيل الدراسي والاعراض الاكتئابية لطلاب المرحلة
الثانوية بولاية الخرطوم

عبدالعزیز عبدالرازق محمد خير^{1*}، عبید محمود الزوبعي²، عادل موسی یونس¹

^{1*}جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية العلوم - قسم الاحصاء التطبيقي .

aziz_razig@yahoo.com

²جامعة جيهان ، السليمانية ، العراق.

Article history: Recieved:

Accepted:

المستخلص

هدفت الدراسة إلى اختبار صحة العلاقة النظرية بين متغيرين التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية كما يوضحها النموذج المقترح وبالتالي التوصل إلى نموذج يحدد اثر بعض المتغيرات الهامة في الأعراض الاكتئابية و ذلك في ضوء ما تعكسه بيانات البحث . كما يهدف البحث أيضا إلى التعرف عما إذا كان ثمة تأثير لمنغير الجنس على التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية.ضمت مجموعة المفحوصين 450 طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، (225 اناث و 225 ذكور) واستخدم في الدراسة (أ) المجموع الكلي لدرجات التحصيل الدراسي عن النصف الأول من العام الدراسي من السجلات المدرسية (ب) مقياس الاكتئاب (د) لبيك (bdi) للاعراض الاكتئابية بعد تعريبه .أستخدم في الدراسة اسلوب تحليل المسار في التعرف على اتجاهات التأثير بين متغيرات البحث من خلال نموذج سببي. عرضت نتائج البحث ليلجاد التأثير المباشر وغير المباشر لمجموعة المفحوصين الكلية وكلا من مجموعتي الذكور والاناث باستخدام المسار من التحصيل الدراسي الي الاعراض الاكتئابية وكانت النتائج بالنسبة لمجموعة المفحوصين الكلية يوجد تأثير مباشر ولايوجد تأثير غير مباشر وبالنسبة لمجموعة المفحوصين الذكور يوجد تأثير مباشر ولا يوجد تأثير غير مباشر ولمجموعة الاناث يوجد تأثير مباشر ولايوجد تأثير غير مباشر وتمت مناقشتها في ضوء الأطار النظرى للبحث والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المسار ، معامل الارتباط ، نموذج سببي.

ABSTRACT

This study aimed to test the validity of the theoretical relationship between the two variables of academic achievement and depressive symptoms , as illustrated by the proposed model and thus to reach a model determines the effect of some of the important variables in depressive symptoms and in the light reflected by the data . The study also aimed to identify whether there is a variable effect of sex on academic achievement and depressive symptom.Group consisted of 450 students from the high school students at Khartoum State, (225 females and 225 males) and was used in the study of (a) the total sum of degrees of academic achievement for the first half of the school year of school records (b) Depression Scale (d) of the Beck bdi) for depressive

symptoms after Arabization. This study applied the style of path analysis to identify trends influence between the variables of the study through a causal model. The results of the study showed the effect of direct and indirect group subjects and both of the two groups of males and females using the path of academic achievement to depressive symptoms and the results for the group of subjects overall there is a direct effect and there is an indirect impact and for the group of subjects males there is a direct effect and there is an indirect impact but there is a group of female direct effect and no indirect effect and are discussed in the light of the theoretical framework for the study and previous studies.

KEYWORDS:Path analysis , Coefficient of Correlation , Causal model

المقدمة

يرى أغلب الباحثين في مجال علم نفس النمو أن المرحلة العمرية الممتدة من سن 12-14 سنة تمثل مرحلة المراهقة المبكرة، والتي مثلها مثل المرحلتين الأخرتين - المرحلة المتوسطة من 15-17 سنة والمرحلة المتأخرة من 18-21 سنة - لها مواصفات ومطالب انمائية خاصة بها.⁽¹⁾

احتمالية التعرض للاضطرابات النفسية في مرحلة المراهقة المبكرة تعتبر عالية، ولهذا يرى البعض أن طبيعة مرحلة المراهقة المبكرة بهذا الشكل تلقي الضوء على التأثير البالغ لهذه المرحلة سواء على مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة أو على مرحلة الرشد⁽²⁾. ويأتي البحث الحالي ليلقى بدلوه في هذا النقاش، بفحص طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية لدى مجموعات من المفحوصين من مرحلة المراهقة المتوسطة متعددة الصفات والظروف، ممثلة للمتأخرين تحصيلياً في عدة صور للتأخر التحصيلي. يهدف البحث إلى اختبار صحة العلاقة النظرية بين متغيرين التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية كما يوضحها النموذج المقترح وبالتالي التوصل إلى نموذج يحدد اثر بعض المتغيرات الهامة في الأعراض الاكتئابية و ذلك في ضوء ما تعكسه بيانات البحث . كما يهدف البحث أيضا إلى التعرف عما إذا كان ثمة تأثير لمنغير الجنس على التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية .

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في دراسة أسلوب تحليل المسار باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط في التعرف علي اتجاهات التأثير بين متغيرات البحث من خلال نموذج سببي ينظم العلاقة بين المتغير المستقل متمثل في التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية متمثل في المتغير التابع.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على:

1- التأثير المباشر للتحصيل الدراسي في الاعراض الاكتئابية .

2- التأثير الغير مباشر للتحصيل الدراسي في الاعراض الاكتئابية .

وتتجلى أهمية البحث في التعرف على أثر التحصيل الدراسي على الأعراض الاكتئابية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط.

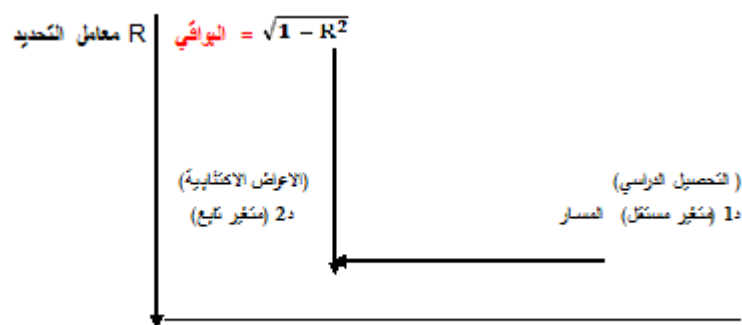
تركز الدراسة على اختبار صحة فرض مؤداه :

إن التأثير المباشر للتحصيل الدراسي في الأعراض الاكتئابية يختلف عنه للتأثير غير المباشر .

ففي هذه الدراسة يتم عرض نموذج مقترح فيه:

1- يؤثر التحصيل الدراسي في الاعراض الاكتئابية تأثيرا مباشرا باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط

بإيجاد المسار من التحصيل الدراسي إلى الأعراض الاكتئابية لدى مجموعة المفحوصين ، (الكلية ، الإناث ، الذكور)
2- يؤثر التحصيل الدراسي في الاعراض الاكتئابية للمجموعات الثلاث (الكلية ، الإناث ، الذكور) تأثير غير مباشر باستخدام تحليل المسار .
ان شكل رقم (1) يوضح النموذج المقترح لمعامل المسار من التحصيل الدراسي إلى الأعراض الاكتئابية



شكل 1: النموذج المقترح لمعامل المسار من التحصيل الدراسي إلى الأعراض الاكتئابية

تحليل المسارات . (3)

1- هو أسلوب إحصائي ارتباطي يعتمد على تحليل الانحدار البسيط والارتباط المتعدد ويستخدم لوضع احتمال السببية بين المتغيرات .
2- يعتمد على نموذج توضيحي للعلاقات بين المتغيرات المختلفة بناء على البحوث السابقة ولكنه لا يدل على السببية المؤكدة مثل التحكم في متغير مستقل تجريبيا وبحث أثره على متغير تابع وانما هو خطوة متقدمة عن أسلوب الارتباط البسيط وبذلك يعد حلقة متوسطة بين السببية الناتجة من الدراسة التجريبية وبين السببية المستنتجة من الارتباط البسيط .

3- في حالة نموذج سببي يحوي متغير مستقل وحيد يكون معامل المسار (بيتا المعيارية) مساويا تماما معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع ويكون تأثيرا مباشرا ولا يوجد تأثيرا غير مباشرا . لأن معامل الارتباط - معامل المسار = صفر

دراسات سابقة في متغيرات البحث

1 -دراسة مقارنة⁽⁴⁾ قلق الامتحان وعلاقته بكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية"

أهداف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين قلق الامتحان وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية وتلاميذ الصف الأول في كل من المرحلة الثانوية العامة والثانوية التجارية ، ودراسة الفروق في الجنسين في قلق الامتحان بين تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية وتلاميذ الصف الأول الثانوي تكونت

عينة الدراسة من (219) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية

نتائج الدراسة:

(1) وجود علاقة دالة سالبة بين متغيرات التحصيل الدراسي والذكاء وكل من الانفعالية والقلق وقلق الامتحان

(2) وجود فروق بين تلاميذ وتلميذات الإعدادي في الانفعالية والقلق وقلق الامتحان.

(3) وجود فروق بين تلاميذ وتلميذات الثانوي التجاري في الانفعالية وقلق الامتحان لصالح التلميذات.

2- وفي دراسة قامت بها البرت وبك (5).

(حول دراسة الاكتئاب في مرحلة المراهقة المبكرة، تكونت مجموعة المفحوصين ، واستخدمت الصورة

المختصرة لمقياس الاكتئاب (د) BDI لقياس الاكتئاب، وقيس التحصيل بمجموعة من الأسئلة وجه بعضها

للطلاب والبعض الآخر للمدرسين.

أظهرت النتائج معامل ارتباط مقداره 0.26 بين الاكتئاب ومشاكل متصلة بالتحصيل الدراسي .

2 قام كالتيلا - هينو وزملاؤه (6).

بدراسة حول الأداء المدرسي وأعراض الاكتئاب لدي طلاب المدارس المتوسطة. تكونت مجموعة

المفحوصين من 15610 من الطلاب الذكور والإناث ، سن 14-16 سنة ، ومن الصفوف الدراسية الثامن

والتاسع في فنلاند ، وتم قياس أعراض الاكتئاب لديهم بواسطة مقياس الاكتئاب (د) BDI. وأظهرت النتائج

أن مستوى اكتئاب التلاميذ من متوسط إلى شديد قد ارتبط بالأداء

المدرسي المتدني . وقد ثبت هذا الارتباط حتى بعد تحليل المتغيرات الاجتماعية - الديموغرافية. وقد أظهر

التلاميذ الذين يقعون في الأرباعي المنخفض من حيث التحصيل الدراسي ثلاثة أضعاف عامل خطر

للأعراض الاكتئابية.

3 - قام الباحث (7).

بدراسة تناول فيها التأخر التحصيلي والأعراض الاكتئابية لدى تلاميذ من مرحلة المراهقة المبكرة ، استخدم

الباحث مقياس الأعراض الاكتئابية لبيك للكبار (BDI) وكانت نتائج البحث كالتالي :

وجدت معاملات ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية لمجموعة

المفحوصين الكلية (ن = 113 ، ر = -0.29 دال عند مستوى 0.01) وللذكور فقط (ن = 56 ،

ر = -0.33 دال عند مستوى 0.02) وللإناث فقط (ن = 57 ، ر = -0.25 دال عند مستوى 0.05)

مجتمع الدراسة

استهدفت الدراسة طلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية النموذجية والخاصة بنين وبنات وتم اختيار

المرحلة الثانوية مجتمعا لهذه الدراسة علي اعتبارها مرحلة تعليمية تمر بمرحلة المراهقة المتوسطة .

وتقوم الدراسة بولاية الخرطوم علي محليات ولاية الخرطوم المختلفة بقسميها الأدبي والعلمي حتى يمكن

معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث .

يتكون مجتمع البحث من:

- 1) تم اختيار 6 مدارس ثانوية نموذجية بنات وبنين بمحليات امدرمان والخرطوم لأنها تمثل أعرق و أكبر المدارس الثانوية ومستويات أعلى في التحصيل الدراسي وبها جميع الفصول الدراسية المختلفة.
- 2) و6 مدارس ثانوية أخرى غير نموذجية بنين وبنات بمحليات امدرمان والخرطوم بحري والخرطوم.
- 4) بعض المدارس الثانوية الخاصة بنين وبنات بمحليات امدرمان والخرطوم والخرطوم بحري وعددهم 6 مدارس.

عينة البحث وكيفية اختيارها

ويستطيع الباحث أن يختار عينة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم كالتالي:

- 1- بتحديد الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي الذي تم حصر عددهم حوالي (49138) من سن 14-15 و 15-16 و 16-17 ، 17-18

تم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من طلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية بولاية الخرطوم قوامها 450 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم 14-18 سنة بمتوسط عمر قدره 16 سنة وانحراف معياري قدره 4.1

أدوات الدراسة :

استخدم الباحثون بعضاً من الأدوات لإثراء الدراسة الميدانية منها :

- 1 - مقياس بيك للأعراض الاكتئابية إعداد غريب عبد الفتاح غريب⁽⁸⁾ استخدم الباحثون في البحث أداة مقياس الاعراض الاكتئابية لبيك (Id ، beck)

- 2 - درجات الطلاب في النصف الاول من العام الدراسي 2012م/2013م (التحصيل الدراسي) فقد تم استخدام درجات امتحان الفترة الأولى لكل المساقات ماعدا درجتى السلوك والنشاط وتعتبر درجة امتحان الفترة الأولى هي معدل امتحان الشهر الأول والثاني ودرجة الطالب في الفترة الأولى.

مقياس بيك لإعراض الاكتئابية

في الدراسة الحالية تم قياس الأعراض الاكتئابية في ضوء مقياس بيك الذي أعده د. غريب عبد الفتاح غريب باستخدام المقياس بعد تعريبه وتقنيته للتطبيق في البيئة العربية بعد تعديله من قبل الباحث . ويتكون المقياس الحالي من 21 بند موزعة علي 93 فقرة ويتميز المقياس الحالي بان فقراته عبارة عن مواقف سلوكية تتطلب من الفرد تقدير قدراته على القيام بها او اختيار نمط الاستجابة التي سوف يقوم به. وتتم الإجابة علي بنود المقياس بالاختيار بين خمسة تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابات لسلم ليكرت هي اوافق بشدة ، اوافق ، أحيانا ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة . وتصحح كل فقرات المقياس بان تعطى 4 درجات عندما يتم اختيار اوافق بشدة و 3 درجات لاختيار اوافق ودرجتان لاختيار أحيانا ودرجة واحدة لاختيار لا اوافق و صفر درجة لاختيار لا اوافق بشدة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين صفر-372 درجة

التحليل الاحصائي

اولا : صدق وثبات المقياس في البيئة الأجنبية والعربية :

بالنسبة للمواصفات السيكومترية لمقياس الاكتئاب (د) للصغار ، فقد ذكرت معاملات ثبات وصدق عديدة في الدراسات الأجنبية والعربية على السواء ، تم إجراء عدة دراسات لثبات وصدق مقياس الاكتئاب (د) للصغار في مجتمع الإمارات. بالنسبة لثبات المقياس في مجتمع الإمارات ، تم إجراء أربع دراسات لهذا الغرض ففي عينة تكونت من 25 طالبة من الصف الثامن وصل معامل الثبات بطريقة الإعادة إلى 0.76 وذلك بفاصل زمني مقداره تسع أيام بين التطبيقين . ولعينة أخرى من الطالبات غير المواطنات تكونت من 24 طالبة من الصف الثامن كلهم مواطنون وصل معامل الثبات بطريقة الإعادة إلى 0.83 وذلك بفاصل زمني مقداره تسعة أيام بين التطبيقين. ووصل معامل الثبات بطريقة الإعادة إلى 0.92 لعينة من 24 طالب - مواطنون من الصف التاسع بفاصل زمني مقداره سبعة أيام. ولعينة تتكون من 31 طالب من الصف التاسع ، كلهم وافدون وصل معامل الثبات بطريقة الإعادة إلى 0.91 بفاصل زمني مقداره سبعة أيام وكل معاملات الثبات الأربعة السابقة دالة عند مستوى (0.001).

أما بالنسبة لصدق مقياس الاكتئاب (د) للصغار في مجتمع الإمارات ، فقد أجريت ثلاث دراسات لهذا الغرض. في الدراسة الأولى تم إيجاد العلاقة بين النتائج على المقياس وعلى مقياس (د) للاكتئاب⁽⁹⁾ (CDI) وتكونت العينة من 52 طالب (24 مواطنون ، 28 وافدون) من الصفين الثامن والتاسع، ووصل معامل الارتباط بين نتائج المقياسان إلى 0.82 . وفي الدراسة الثانية والثالثة تم دراسة العلاقة بين الاكتئاب وبين مفهوم الذات ، تكونت عينة الدراسة الثانية من 30 طالبة من الصف الثامن كلهن مواطنات ووصل معامل الارتباط بين نتائج المقياسين إلى -0.73 ، وتكونت عينة الدراسة الثالثة من 30 طالب من الصف الثامن - كلهم مواطنين - ووصل معامل الارتباط بين نتائج المقياسين إلى -0.86 وكلا المعاملان دالان إحصائياً عند مستوى 0.001 .

ثانيا : صدق وثبات مقياس الأعراض الاكتئابية في الدراسة الحالية (الخصائص السيكومترية):

1- صدق مقياس الأعراض الاكتئابية:

قام الباحث الحالي بحساب صدق مقياس الأعراض الاكتئابية بالآتي:

1- صدق المحكمين (الصدق الخارجي) قام الباحث بعرض الصورة المعربة للمقياس والصورة الأصلية وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مطابقة الصورة الأصلية للمقياس ، والصياغة اللفظية ومدى انتماء كل عبارة للمتغير المطلوب قياسه . وكانت نسبة الاتفاق لجميع عبارات المقياس أكثر من 85% تقريبا مع تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللفظية حتى تكون مناسبة لعمر الطالب.

2- صدق البناء (الاتساق الداخلي) لمقياس الأعراض الاكتئابية :

لمعرفة الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الأعراض الاكتئابية، قام الباحث بتطبيقه على عينه استطلاعية حجمها (50) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة من مجتمع الدراسة الحالية ، ومن ثم قام الباحث بعد التصحيح بادخال البيانات للحاسب الحالي ، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من فقرات المقياس مع مجموع فقرات المقياس فأظهرت نتيجة هذا الإجراء في الجدول رقم (1)

الجدول 1: يبين معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة كل بند مع مجموع بنود مقياس الأعراض الاكتئابية:

الابعاد	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
الحزن	أ	0.68	ب	0.72	ج	0.43
	د	0.58				
التشاؤم من المستقبل	أ	0.66	ب	0.59	ج	0.4
	د	0.51	هـ	0.65		
الاحساس بالفشل	أ	0.48	ب	0.82	ج	0.45
	د	0.66	هـ	0.35		
السخط وعدم الرضا	أ	0.24	ب	0.44	ج	0.78
	د	0.65	هـ	0.23		
الاحساسبالندم والذنب	أ	0.19	ب	0.82	ج	0.21
	د	0.58	هـ	0.45		
توقع العقاب	أ	0.89	ب	0.59	ج	0.74
	د	0.64	هـ	0.44		
كراهية النفس	أ	0.87	ب	0.68	ج	0.11
	د	0.35	هـ	0.28		
ادانة الذات	أ	0.22	ب	0.13	ج	0.45
	د	0.67				
وجود افكار انتحارية	أ	0.36	ب	0.88	ج	0.56
	د	0.46	هـ	0.78	و	0.67
البكاء	أ	0.53	ب	0.45	ج	0.62
	د	0.59				
الاستنارة وعدم الاستقرار النفسي	أ	0.58	ب	0.62	ج	0.72
	د	0.56				
الانسحاب الجماعي	أ	0.65	ب	0.58	ج	0.48
	د	0.39				
التردد وعدم الحسم	أ	0.57	ب	0.66	ج	0.66
	د	0.76				
تغير صورة الجسم والشكل	أ	0.68	ب	0.58	ج	0.62
	د	0.59				
هبوط مستوي الكفاءة والعمل	أ	0.72	ب	0.56	ج	0.62
	د	0.49	هـ	0.65		
اضطرابات النوم	أ	0.58	ب	0.56	ج	0.48
	د	0.55	هـ	0.85		
التعب والقابلية للارهاق	أ	0.64	ب	0.57	ج	0.48
	د	0.65				
فقدان الشهية	أ	0.61	ب	0.66	ج	0.59
	د	0.55				
تناقص الوزن	أ	0.62	ب	0.68	ج	0.72
	د	0.66				

0.63	ج	0.74	ب	0.72 0.63	أ	د	تأثر الطاقة الجنسية
0.56	ج	0.64	ب	0.75 0.68	أ	د	الانشغال عن الصحة

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود في جميع الأبعاد موجبة الارتباط وغير صفرية ، لذلك قام الباحث بإبقائها جميعا واستخدامها لاستخراج معاملي الثبات والصدق كما هو موضح أدناه .

الثبات والصدق الإحصائيان :

قام الباحثون باستخراج معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما تم استخدام طريقة الصدق الذاتي باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل بعد، فأتضح أن قيم معامل الثبات والصدق لأبعاد مقياس الأعراض الاكتئابية كما في الجدول رقم (2)

جدول 2: معاملي الثبات والصدق لأبعاد الأعراض الاكتئابية الذي تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

الإبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق = الجذر التربيعي للثبات
الحزن	4	0.789	0.89
التشاؤم من المستقبل	5	0.829	0.91
الإحساس بالفشل	5	0.629	0.79
السخط وعدم الرضا	5	0.620	0.78
الإحساس بالندم والذنب	5	0.720	0.85
توقع العقاب	5	0.88	0.94
كراهية النفس	5	0.699	0.84
إدانة الذات	4	0.800	0.89
وجود أفكار انتحارية	5	0.856	0.93
البكاء	4	0.560	0.75
الاستثارة وعدم الاستقرار النفسي	4	0.520	0.72
الانسحاب الجماعي	4	0.850	0.92
التردد وعدم الحسم	4	0.780	0.88
تغير صورة الجسم والشكل	4	0.750	0.87
هبوط مستوي الكفاءة والعمل	5	0.865	0.93
اضطرابات النوم	4	0.830	0.911
التعب والقابلية للارهاق	4	0.689	0.83
فقدان الشهية	4	0.741	0.86
تناقص الوزن	4	0.620	0.79

0.67	0.450	4	تأثر الطاقة الجنسية
0.76	0.580	4	الانشغال عن الصحة

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الثبات والصدق مرتفعة ويمكن استخدامها في هذه الدراسة.

الجدول 3: بليجاد مصفوفة معاملات الارتباط الخطي للمتغيرين التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية
معامل ارتباط بيرسون

التحصيل الدراسي	الاكتئاب	
1,00	0.310-	(التحصيل الدراسي) ارتباط بيرسون
0.00	0.00	المعنوية (ذو زيلين)
450	450	ن
0.310-	1.00	(الاكتئاب)ارتباط بيرسون
0.00	0.00	المعنوية (ذو زيلين)
450	450	ن

الارتباط عند مستوي دلالة 0.00 ذو زيلين

المعالجات الإحصائية هذا ويهتم البحث بنوع من التطبيقات الإحصائية للبيانات وهي : التحليل الإحصائي الوصفي و الاستدلالي. ويرى بعض الإحصائيين ⁽¹⁰⁾ أن الطريقة العلمية للبحوث التحليلية أو الطريقة الإحصائية خطوات أربع أساسية وهي : وضع الفروض و جمع البياناتتجهيز البيانات وتصنيفها و تحليل البيانات بما في ذلك عرضها بيانيا وتلخيصها وإجراء بعض الاختبارات اللازمة لقبول أو رفض الفرض. وتتم معالجة بيانات العينة الأساسية للدراسة بواسطة جهاز الحاسب الآلي بواسطة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

يقوم الباحث و باستخدام الأساليب الإحصائية بالخطوات التالية لتحليل بيانات البحث وهي :

- 1- إيجاد مصفوفة ارتباط المتغيرين (معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة نوع العلاقة بين المتغيرين التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية.
- 2- تحليل الانحدار الخطيالبسيطبين المتغيرينالتحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية لمعرفة الاثر المباشر وغير المباشر بايجاد معامل المسار بيتا المعيارية

عرض النتائج :

يتم في هذا الجزء عرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات المستخدمة وذلك عن طريق عرض كل فرض والنتائج المتعلقة به ومن ثم التعليق عليها وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة الحالية :

أولاً: 1- العلاقة بين التحصيل الدراسي والإعراض الاكتئابية لمجموعة المفحوصين الكلية (ن = 450) لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم علاقة عكسية

2- معامل ارتباط بيرسون لمجموعة المفحوصين الكلية (ن = 450) بين التحصيل الدراسي والاعراض الاكتئابية = -0.310 عند مستوي معنوية 0.00

الجدول 4: معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والاكتئاب وسط الطلاب الذكور

المتغيرات	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاكتئاب	-0.175	0.006	توجد علاقة عكسية دالة بين المتغيرين

ثانياً:

1- العلاقة بين التحصيل الدراسي والإعراض الاكتئابية لمجموعة المفحوصين الذكور (ن = 225) لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم علاقة عكسية

2- معامل ارتباط بيرسون لمجموعة المفحوصين الذكور (ن = 225) بين التحصيل الدراسي والاعراض الاكتئابية = -0.175 عند مستوي معنوية 0.006

ثالثاً :

الجدول 5: معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والاكتئاب وسط الطالبات الاناث

(الرمز 1)

المتغيرات	معامل الارتباط مع التحصيل	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاكتئاب	-0.923	0.001	توجد علاقة عكسية دالة بين المتغيرين

1- العلاقة بين التحصيل الدراسي والإعراض الاكتئابية لمجموعة المفحوصين الاناث (ن = 225) لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم علاقة عكسية

2- معامل ارتباط بيرسون لمجموعة المفحوصين الاناث (ن=225) بين التحصيل الدراسي والاعراض الاكتئابية = -0.923 عند مستوي معنوية 0.001

الجدول 6: يوضح معاملات المسار من التحصيل الدراسي الي الاعراض الاكتئابية لمجموعة المفحوصين

الاناث

المعاملات

النموذج	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	توزيع ت	الدالة
ثابت	بيتا	بيتا		
التحصيل الدراسي	106.461	18.83	56.863	0.00
	-0.950	0.028	-33.766	0.00

- المتغير التابع الاكتئاب والمتغير المستقل التحصيل الدراسي

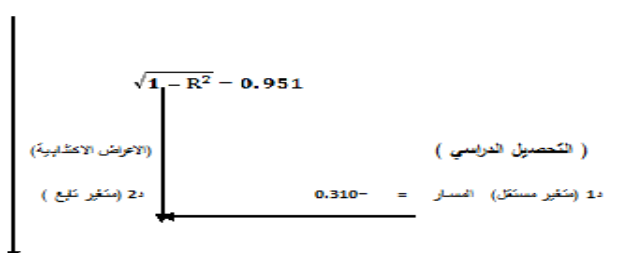
1 -معامل بيتا غير المعيارية (معامل التحصيل الدراسي) = - 0.950 عند مستوي معنوية 0.00 بتوزيع ت 56.863 لمجموعة المقحوصين الاناث (ن=225)

2 معامل بيتا المعيارية (معامل المسار للتحصيل الدراسي) = - 0.923 عند مستوي معنوية 0.00 بتوزيع ت - 33.766 لمجموعة الموصين الاناث (ن=225)

ثانيا : الفروض

الفرضية الأولى: ينص هذا الفرض على " يؤثر التحصيل الدراسي في الأعراض الاكتئابية تأثيرا مباشرا"، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط، وقد أوضحت نتيجة هذا الاجراء المعلومات التالية:

1- التأثيرات المباشرة للتحصيل الدراسي في الأعراض الاكتئابية لمجموعة المفحوصين الكلية



شكل 2 :النموذج المتصور لمعامل المسار لمجموعة المفحوصين الكلية

الجدول 7: نتائج اختبار أثر التحصيل الأكاديمي على الأعراض الاكتئابية لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم الكلية.

المتغير التابع	معامل R2	F	DF	Sig	معامل الانحدار
الاكتئاب	0.094	47.4	4481	0.001	التحصيل
التحديد					البيان
الحسوبة					B
الحرية					الخطأ
الدالة					T
المستوى					المعيارى
الدلالة					المحسوبة
					الدلالة
					0.001
					6.88
					0.017
					0.310
					المجموع
					449

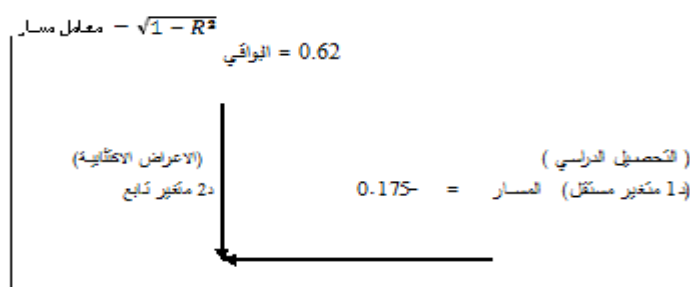
يتضح من الجدول رقم (7) أن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للتحصيل الدراسي على الأعراض الاكتئابية لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم (B=0.310) وأن التحصيل الدراسي يشرح ما نسبته (9.4%) من التباين في قيم الاكتئاب لطلاب المرحلة الثانوية.

من شكل (2) أي أن المسار من التحصيل الدراسي إلى الأعراض الاكتئابية = - 0.310 وهو دال ، أي أن التحصيل الدراسي لدى مجموعة المفحوصين الكلية يؤثر في الأعراض الاكتئابية .

الفرضية الثانية: ينص هذا الفرض على " يؤثر التحصيل الدراسي فى الأعراض الاكتئابية تأثيرا مباشرا على مجموعة الذكور"

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط، وقد أوضحت نتيجة هذا الاجراء: هنالك أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للتحصيل الدراسي على الأعراض الاكتئابية لطلاب المرحلة الثانوية الذكور بولاية الخرطوم ($B=0.175-$)

ثانيا : التأثيرات المباشرة للتحصيل الدراسي فى الأعراض الاكتئابية لمجموعة المفحوصين الذكور



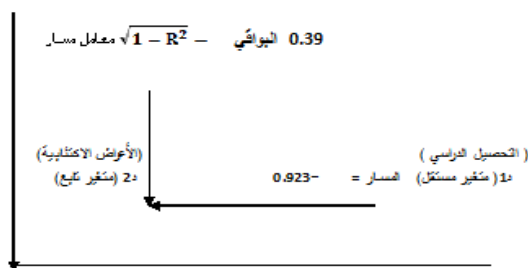
شكل 3: يوضح النموذج المتصور للمسار لمجموعة المفحوصين الذكور

الفرضية الثالثة: ينص هذا الفرض على " يؤثر التحصيل الدراسي الأعراض الاكتئابية تأثيرا مباشرا على مجموعة الإناث"

الجدول 8: نتائج اختبار أثر التحصيل الأكاديمي على الأعراض الاكتئابية للطالبات الإناث بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

المتغير التابع	R2	F	DF	Sig	معامل الانحدار
معامل التحديد	المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	B	الخطأ المعياري
0.851	1140.2	223	0.001	0.923	0.028
المجموع		224			

يتضح من الجدول (8) أن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للتحصيل الدراسي على الأعراض الاكتئابية لطلاب المرحلة الثانوية الإناث بولاية الخرطوم ($B=0.923$) وأن التحصيل الدراسي يشرح ما نسبته (92%) من التباين فى قيمالاكتئاب لطلاب المرحلة الثانوية الإناث. إي أن المسار من التحصيل الدراسي إلى الأعراضالاكتئابية ويساوي -0.923 وهو دال عند 0.001 ، أي أن التحصيل الدراسي لدى مجموعة المفحوصاتالإناث يؤثرفىالأعراض الاكتئابية .



الشكل 4: التأثيرات المباشرة للتحصيل الدراسي في الأعراض الاكتئابية لمجموعة المفحوصين الإناث

رابعا : بالنسبة للتأثيرات غير المباشرة للتحصيل الدراسي في الأعراض الاكتئابية للمفحوصين الكلية ومجموعة الذكور ومجموعة الإناث

1- بالنسبة لمجموعة الكلية التأثير غير المباشر التحصيل الدراسي في الأعراض الاكتئابية أى التأثير غير المباشر = معامل الارتباط - المسار = $0.310 + 0.310 = 0.620$ صفر

التحصيل الدراسي المسار الأعراض الاكتئابية ليس له تأثير غير مباشر .

2- بالنسبة لمجموعة الذكور يوجد تأثير غير مباشر من التحصيل الدراسي علي الأعراض الاكتئابية التأثير غير المباشر لمجموعة الذكور = $0.175 + 0.175 = 0.350$ التحصيل الدراسي المسار الأعراض الاكتئابية ليس له تأثير غير مباشر .

3- أما بالنسبة للإناث لا يوجد تأثير غير مباشر من التحصيل الدراسي إلي الأعراض الاكتئابية التحصيل الدراسي المسار الأعراض الاكتئابية له تأثير غير مباشر = $0.923 + 0.923 = 1.846$

الجدول 9: ملخص للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة للتحصيل الدراسي علي الأعراض الاكتئابية للمجموعات (الكلية، الذكور، الإناث)

المجموعات المفحوصة	المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	التأثير المباشر	التأثير الغير مباشر
			ر	م	ر - م
الكلية ن=450	التحصيل الدراسي	الأعراض الاكتئابية	- 0.310	- 0.310	0.00
الذكور ن=225	التحصيل الدراسي	الأعراض الاكتئابية	- 0.175	- 0.175	0.00
الإناث ن=225	التحصيل الدراسي	الأعراض الاكتئابية	- 0.923	- 0.923	0.00

وتلخيصاً للنتائج يتضح أنها على وجه العموم دعمت التأثير غير المباشر ، لمجموعة المفحوصين الكلية صحة الفرض الرئيسي للبحث وهو أن التأثير المباشر والذكور للتحصيل الدراسي في الأعراض الاكتئابية يختلف عن الإناث.

1. تم التوصل إلي وجود تأثير لمتغير التحصيل الدراسي علي الأعراض الاكتئابية وربما يستفاد من ذلك في ضرورة الاهتمام بهذا المتغير التحصيل الدراسي لتأثيره الواضح علي متغير يعد من أهم المتغيرات التربوية في العصر الحديث وهو متغير الأعراض الاكتئابية وهو متغير نسعى جميعاً إلي تخفيفه في أطفالنا حتى يكون لهم دور في المنافسة العالمية في الصحة النفسية وفي ضوء النتيجة المتحصل عليها يمكن إعداد البرامج التي تزيد من تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى الطفل وتنمية التحصيل الدراسي المرتفع بما يسهم في تخفيف الأعراض الاكتئابية .
2. توضيح النتائج العلاقة المتبادلة بين التحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية فالمتغيرين متلازمين ومرتبطين ثم أن التأخير في التحصيل يرفع من متوسط الأفراد المتصفين به في الأعراض الاكتئابية مقارنة بغير المتأخرين تحصيلياً وهذه النتيجة تعتبر منطقية في ضوء الإنسان أو الفرد ويمثلها في هذا البحث الأعراض الاكتئابية .

المراجع والمصادر:

- 1- Goldenerg, H. (1977).*Abnormal Psychology:A social/ community approach*. California: Brooks / Cole p:342.
- 2- Kashani, J., Husain, A., Shekim, W., Hodges, K., Cytryn, L. & Mcknew, D. (1981). Current perspectives on childhood depression: An overview. *American Journal of Psychiatry*, 138, 143 – 152.
- 3- Wright, R. understanding statistics, nA *Informal Introduction to statistics*. N. Y, Harcourt Brace Jovanovich, Inc. (1976).
- 4- محمد عبدالقادر عبدالغفار ، (2005)، قلق الامتحان وعلاقته بكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية. المجله العلمية – المجلد 15 العدد 2 ص 21-24.
- 5- Albert, N & Beck, A. (1981). *Incidence of depression in early adolescence: A preliminary Study In Bruce Kremer (ed.) Mental Health in the School*. 195 – 200.
- 6- Kaltiala – Heino, R., Rimpelae, M. & Rantanen, P. (1998) School performance and self-reported depressive symptoms in middle adolescence. *Psychiatria Fennica*, 29, 40 – 49 (Psyc INFO).
- 7- عبدالفتاح غريب (1992) ، المكتبة الالكترونية – اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ص 734-767.
- 8- عبد الفتاح غريب (1995) مقياس الاكتئاب (د) D I : التعليمات ودراسات الثبات والصدق وقوائم المعايير للصورتين العامية والفصحى والدرجات الفاصلة. القاهرة . النهضة العربية.
- 9- Ghareeb, G & Beshai, J (1989). Arabic version of the CDI: Validity and Reliability. *Journal of Clinical Child Psychology*, 18:322 – 326.
- 10- عبداللطيف عبدالفتاح واحمد عمر (1972)، المدخل في الاحصاء ورياضياته، الجزء الاول الكويت وكالة المطبوعات، ص 124-128.
- 11- Vincenzi, Harry (1987). Depression and reading ability in sixth-grade children. *Journal of School Psychology*. 25: 155 – 160.
- 12- Shaw, R. (2000). The Relationship of academic performance to depression and perceived home environment among gifted high students. Diss. Abs. *Inter. Section A: Humanities & Social Sciences*. 61 - 86.
- 13- Lewinsohn, Peter., Roberts, Robert., Seeley, John., Rohde, Paul., Gotlib, Ian. & Hops, hyman (1994). Adolescent psychopathology I I. Psychosocial risk factors for depression. *Journal of Abnormal Psychology*. 103. No. 2, 302 – 315.